

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابنُ عبيّادٍ : دُرْعُ النِّخْلِ كصُرْدٍ : ما اكتسب اللّيفَ من
الجُمّارِ الواحدةُ دُرْعَةٌ بالضّمِّ نَقْلًا هُ الصّاغانيّ . وَبَنُو
الدّرّعاءِ بالفتحةِ مع المدِّ : قبيلةٌ من العربِ نَقْلًا هُ ابنُ دُرَيْدٍ في
الجَمَهَرَةِ وتبعيةُ ابنِ سيدهِ في المُحَكِّمِ وهم : حَيٌّ من عدوّانِ بنِ
عمروٍ وهم حُلَفَاءُ في بني سَهْمٍ من بني هُذَيْلٍ وقال صاحبُ اللّسانِ :
ورأيتُ في حاشيةِ نُسخةٍ من حوashi ابنِ برّيّ المَوْثُوقِ بها ما صوّرتُه :
الذّي في النُّسخةِ الصّحاحِ من أشعارِ الهُذليّين الذّرّعاءِ على
وزنِ فُعَلَاءَ وكذلكَ حكاها ابنُ التّولَمِيَّةِ - في المقصُورِ والممدُودِ -
بذالِ مُعْجَمَةٍ في أوّلِهِ وأظنُّ ابنَ سيدهِ تَبِعَ في ذكرِهِ هُنَا ابنَ
دُرَيْدٍ . وقال ابنُ عبيّادٍ : دَرْعَ الشّاةِ كمنعَ يدِرّعاءِها دَرْعًا :
سَلَخَها من قِبَلِ عُنُقِها . قال : ودَرَعَ رَفَيْتَهُ أو يَدَهُ : إذا
فَسَخَها من المَفْصِلِ مِنْ غَيْرِ كَسْرٍ . وقالَ غَيْرُهُ : دَرْعَةٌ بِالْفَتْحِ :
د بالمَغْرِبِ قُرْبَ سِجِلْمَاسَةَ أَكْثَرُ تُجَّارِها اليَهُودُ . وإِلَيْها
نُسِبَ أَبُو القاسِمِ بنُ أَحْمَدَ المدْعُوُّ بلُغازِي الغِلايِّ الدّرّعيّ
المُتَوَفَّى سنة تسعِمائةٍ وإحدى وخمسين وهو القائل : كُلُّ مَنْ رَأَى أَوْ
رَأَى مَنْ رَأَى لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ كما نَقْلًا هُ عنه الإمامُ اليُوسُفيّ . ومنهم
الإمامُ الزاهدُ النُّوَالِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ ناصِرِ
الدّرّعيّ المُتَوَفَّى سنة مائةٍ وخمسةٍ وثمانين وهو والِدُ أَبِي
الإِقْبَالِ أَحْمَدَ . وممَّنْ أَخَذَ عَنَ أَبِي الإِقْبَالِ هَذَا شَيْخُ مَشَايخِنَا :
أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مُصْطَفَى بنِ أَحْمَدَ المالِكيِّ ومُحَمَّدُ ابنُ
مَنْصُورِ السِّفْطِيِّ ومُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبدِ القادِرِ الفاسِيّ
وغيرُهُمْ وهُمُ بَيْتُ عَلَمٍ ورياسةٍ . ودُرَيْعَةٌ كجُهَيْنَةَ : باليمَنِ
ودُرَيْعَاءُ كحُمَيْرَاءَ : بيزبِيدَ حَرَسَها □ تَعَالَى نَقْلًا هُ الصّاغانيّ
 . ودُرْعَ الزَّرْعِ كعِنْدِي : أَكَلِ بَعَضُهُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وقالَ بَعْضُ
الأَعْرَابِ : عُشْبُ دَرْعٍ وَتَرَعٌ وَثَمَعٌ وَدَمَطٌ وَوَلَجٌ كَكَتِفِ أَي غَضٌّ .
وقال الهُجَيَمِيُّ : هُمُ في دُرْعَةٍ بالضّمِّ إذا حَسَرَ كَلَاؤُهُمْ عَنَ
حَوَالِي مِيَاهِهِمْ وَنَحَوِ ذَلِكَ . وقد أَدْرَعُوا إِدْرَاعًا وَحَكَى ابنُ

الأعرابي : ماءٌ مُدْرَعٌ كَمُحْسِنٍ وضبطه ابنُ عبدِبادٍ مثلاً مُعَطِّمٌ
وقال ابنُ سَيِّدِه في الضَّيِّطِ الأَوَّلِ : ولا أَحْقُقه : أُكِلَ ما حَوَّلَه من
المَرَعَى فتَباعَدَ قَلِيلاً وهو دُونَ المُطَلَبِ وكذلك رَوْضَةٌ مُدْرَعَةٌ
كَمُحْسِنَةٍ : أُكِلَ ما حَوَّلَهَا عن ابنِ الأعرابيِّ أَيضاً . وقال ابنُ
شُمَيْلٍ : أَدْرَعُ الشَّهْرُ إِدْرَاعاً : جَاوَزَ نِصْفَه وإِدْرَاعُهُ : سَوَّادُ
أَوَّلِهِ . وقال ابنُ عبدِبادٍ : أَدْرَعُ النَّعْلَ في يَدِهِ إِذا أَدْخَلَ
شِرَاكَهَا في يَدِهِ مِنْ قِبَلِ عَقَبِهَا . وكذلك كُتِبَ ما أُدْخِلَتْ في جَوْفِ
شَيْءٍ فقد أَدْرَعَتْهُ . ودَرَّعَهُ تَدْرِيحاً : أَلْبَسَهُ الدَّرْعَ أَي دَرَّعَ
الْحَدِيدَ . ودَرَّعَ المَرْأَةَ تَدْرِيحاً : أَلْبَسَهَا الدَّرْعَ أَي القَمِيصَ . قال
كُثَيْبٌ :

وقد دَرَّعُوهَا وهَيَّ ذاتُ مُؤَصَّدٍ ... مَجُوبٌ وَلَمَّا يَلْبَسُ الدَّرْعَ
رِيدُهَا ودَرَّعَ الرَّجُلُ تَدْرِيحاً تَقَدِّمَ عن ابنِ عبدِبادٍ كان دَرَّعَ
انْدِرَاعاً إِذا تَقَدَّمَ في السَّيْرِ قال القُطَّامِيُّ يَصِفُ تَنْوُفَةً :
قَطَّعَتْ بِذَاتِ أَلْوَاحٍ ثَرَاهَا ... أَمَامَ الرَّكْبِ تَنْدَرَعُ انْدِرَاعاً